

المملكة العربية السعودية
جامعة الرياض



University of Riyadh
RIYAD, SAUDI ARABIA

Department of

ادارة

No.

الرقم Date

التاريخ

٥٩٠٢

٣٧٠
ق ١

أرجوزه في التوحيد والحث على طلب العلم، المقصاب،
عبدالقادر القصاب - ١٣٦٠هـ. بخط أبي الوفا بن
عبدالقادر القصاب، ١٣٤٣هـ.

٥٩٥٢

٣+٧ ق ١٦ س ٢٠×٥ ر ١٣ سم
نسخة جيدة، خطها تعليق وسط، تليها أشعار
للمؤلف.

معجم المؤلفين ٢٩٨:٥

١- التربية ٢- أصول الدين أ- المؤلف

ب- الناسخ التوحيد والحض
ج- تاريخ النسخ د- رساله في
على طلب العلم.

٦/١٧١٨
١٤١٦/٧/١٩

ارجوزة في بعض مسائل توحيدية والحث على طلب العلم
وخاتمة في الرد على اهل الطبيعة جمع الفقيه المولاه
الوصاب عبد القادر بن محمد القصاب



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٥٩٥٢ - ١٨١٧ - ٦١
العنوان: ١ - صوره في بعض مسائل توحيدية والحث على طلب العلم
المؤلف: القصابي، عبد القادر القصاب
تاريخ النسخ: ١٢٢٢ هـ - - - - -
اسم الناسخ: ١ - الوفاة لمب المطبوع القصاب
عدد الأوراق: ١٢ - ٢٠ - ١٤ - ١٢
ملاحظات: - - - - -

بسم الله الرحمن الرحيم

قد قال عبد القادر القصاب
الحمد لله العلي الاعلى
الحمد لله على الامات
من جاتنا بالمعجزات الظاهرة
صلى عليه الله جل وعلا
وبعد فالعلم عظيم المنزلة
كقوله وقد اتى موزونا
كم آية رأت على تفضيله
اذ كل من بغى علم يصل
والعلم لا ينفع من غير عمل
يحل كسبا لا ويرى الا حل
خلاف هذا ماله مثلك
علم بغية عمل وبال
فاحرص على التوصل الى هذا الصبا
فانما يحفظ في هذا الصغر
والعلم ما تحفظه في الصدر
ولا تضع وقتا وعذ بالله

قولا صحيحا طه صواب
الفرد ذاتا صفة وفعل
بالمصطفى المختار من عباد
والبيئات النيرات الزاهر
واآله وصحبه ومن تلا
جاءت بفضله نصوص منزلة
هل يستوى الذين يعلمون
فاستنضئ الامة في تحصيله
اعماله مردودة لا تقبل
صاحبه قالوا عمارا وحل
يدع الجهر له لمضى ما عمل
فاعمل بعلم واستمع ما قالوا
وعمل بدونه ضلال
ولا تكن تلصق من لصبا
يشت في النفس كقش في حجر
فاحفظ تكن به عظيم القدر
من كل بطل كسول لا هي

لا في

لا في معاش ربوى لسمى
فقيه اولى واخرى واحب
فانفس العلم وجد في الطلب
وحشيت للطمع في خلا به
وارحل الى من يستحق الرحلة
حيث انتهت اخبارك اليك
لا يدرك العلوم خرفضا
فالعلم في راء الكبر عن عطفك
ومحضا القصد به للمنة
فان من يقصد غير الله
الله فاقصده عن رجل
فليس برضى ربنا عباده
والناس منهم محسن امين
لا يستوى المحرم والتقى
المتقون في ظلال وسرر
الناس صناني وثني في الشيم
الناس مثل الصب نفعوا وادي
الناس في شيمهم اجناس
فبعضهم يقتل بعضا ظالما
ولا يجرى له وى يرمى
لا فله منه حماس زودت
والسيرة تاج الوقار والتأرب
وارحل اليه رغبنا من باب
خلف القارة او وراة الدجلة
فقصده محتم عليل
لا ولى في نفسه تكبرا
وقل لا اعلم العلم بالبيكا
لا اله الا الله والنبأ هي
في كل شئ كان في تلاهي
واخذ من الرأى في كل عمل
اشركت فبنا معه عباده
وطالم لنفسه مبين
كلا ولا السعيد والشفق
والمجرمون في ضلال دهر
بجمعهم نوعان عرب وعجم
فبعضهم سم وبعضه غذا
لكن كثير منهم انجاس
ولا يخاف حرجا ولا ثما

لا في معاش ربوى لسمى

قد جعلوا على الأرض حيله
 تراهم تحت البرود الضافية
 يسعون بالغبية والنجمة
 حرموا على الدنيا التي لا تبقى
 لأنهم لا يفكرون ما حتم
 يخالفون حكمه وأمره
 أن رزقوا ما لا كثيرا بطورا
 وكل من مقصوده الضار
 فخلعوا لها الهدى وما هم
 ولتنتقل عنهم بما يعينها
 ورجح العلم على المطاش
 خلق منه قدر ما تجتهد
 قد قصرت عن كل علم الراسم
 فقدم العلم بأصل الدين
 فعلم أصل الدين مشهور الشرف
 شرفه بشرف المعلوم
 وقد جعلت حيله يسيرة
 منطها لبعضها مضطرا
 والله أرجو في القبول والرضا
 [أول ما يجب على الملوك]

ومن وفي منهم وفي لعله
 كأنهم لم يسموا الفضايلة
 ويخلقوا لغتهم العظيمة
 والله ما في الخلق منهم شئ
 وليس يرضون بكل ما حكم
 ويأمنون بطشه ومكره
 أو حرموه سخطا وضجرا
 كالجمل المصعب لا ينقاد
 عليه قد بانست من هدهم
 من علم أو مصيبة تفنيها
 تكن بنور العلم في انقراض
 ولا ينال العلم جمعا أحدا
 فقدم الاله من فائدهم
 مع الدليل الواضح المبين
 ووجه الرأى ماله طه
 فصار حقيقة من الختم
 من كتب صحابة شريفة
 لبعضها موضحا مبينا
 والقصور كان في رضى

بالعلم فأنشأ بهو على الملك
 الناس بالأساس من الملك
 جمع رعايا السارة الملك
 في رعايا السارة الملك

اول

اول واجب على الأطلاق
 معرفة الله عليك تقتضى
 وهو الذي قضى عليك وفرض
 وأنه لا يشبه الأجساما
 وأنه سبحانه فردا أحدا
 منفرد بالخلق والأيجاد
 ليس له في ملكه وزير
 ولا له عون ولا نصير
 ليس لديه مثل معقول
 فكل ما صورته ببالها
 لا تدرك الابصار ذاته ولا
 العجز عن ادراكها أدراك
 فليس يحوى ذاته مكان
 وعلم الخلق مستحيل
 واختلفوا هل علمها في الآخرة
 [صفات الله تعالى الواجبة]

معرفة الله القديم الباقي
 بأنه منزه عن الفرض
 بأنه لا جوده ولا عرض
 كلا ولا يقبل الا نفسا ما
 ليس له صاحبة ولا ولد
 جل عن الاضداد والانداد
 ولا مدبر ولا مشير
 ولا له مثل ولا نظير
 ولا عليه دلت العقول
 فالله جل بخلاف ذلكا
 تدركها العقول جل وعلا
 والبحث عن تحقيق الشرائع
 كلا ولا يجدها زمان
 فما لا ادراكها سبيل
 يمكننا قولنا لا ساعه
 صفاته قدست اسماءه
 وجوده قدمه بقائه

وكونه مخالفاً لخلقته وقائماً سبحانه بنفسه
 وواحد في اللفظ والجلال والذات والصفات والأفعال
 أولى الصفات صفة نفسه وخمسة من بعدها سلبية
 ثم صفات ذاته للعاني سبع فقط يعلمها الخاطف
 قدرته البرادة وعلمه حياته وبصره وسمع
 كلامه القائم بالذات جلي عن الحروف والأصوات
 وعن لسان بل وعن ليات والمستحيل ضد ذي الصفات
 وجاثر في حقه تعالى مالمس واجباً ولا محالاً
 كخلق العباد والأعمال وإن يضرب العجم والأطفا لا
 وإن يعاقب المطيع عدلاً وإن يثيب من عصاه فضلاً
 والرزق والإيجاد والأعدام وصحة الأجسام والأسقام
 وجازان ينظر بالأبصار في جنة النعيم والابرار
 كما أتى في النص والأخبار لكن بدالكيف ولا النحصار
 ومنه في القول القوي الأبلغ فعل الصلاح بل وفعل الإصلاحي
 وكل ما يفعله صواب سواء العقاب والثواب
 فهو لا يريد به فعال ليس عليه واجب يقال
 قد كان من أنشا السماء ونفعه في أنزل ولم يكن شئ معه

فأختر

فأختر العالم لا المنفعة بدورها ولو يشا ما اخترعه
 ولا يجوز في الكتاب المنزل ورود ما ليس له معنى جلي
 كذلك في سنة خير مذكر صلى عليه الله كلما ذكر
 ولا يجوز صرف نص يراد إلا بتأويل صحيح يقصده
 وأصح القدم على التنزيه عن كل ما ينبت عن التشبيه
 ثم إذا كان ذلك محتمل معين عليه فما يحتمل
 وكل ما كانت له محال صحيحة فيه فلهان حاصل
 فقال بالتفويض فيه السلف وبين الدار منه الخلف
 [ما يجب في حق الرسل وما يستحيل عليهم]
 وما يجوز

وواجب للرسل الأمانة والصدق والتبليغ والفظانة
 والمستحيل الكذب والخيانة عليهم ولكنم والبلافة
 أما الذي يفرق للناس وليس مفضيا إلى نقصان
 كالشئ في الأسواق والحجج والأكل والشرب وكالارجاج
 في آخر حقهم الأجل للأجج والتشريع والتسلي
 وما بهم عي ولا جذام عليهم الصلاة والسلام
 من هؤلاء كلهم أجماعاً عن كل ما ينفي الطباعا
 وما خلوه عن بلوى أيوب فهو من الموضوع والكذب

كل نبي ورسول وملك
 وعدة المرسل الكرام الكامل
 عصمتهم واجبة من غير شك
 محمداي بالحروف الجمل
 [خاتمة في الرد على اهل الطبيعة]
 والذات نجس وتلاين

من كان في عقل وفي اتباعي
 فقير دين الله لا يرام
 وما سوى الاسلام في الارباب
 فلا تدن له ولا تدان
 كذهب البهور والنصارى
 فان زاد القول بانحاء
 كما لقول بالعلقة والطبيعة
 وقد اقام الله فينا علما
 مثل الامام الشيخ بدر الدين
 ارامه الله لشرع المصطفى
 وفي كتاب الصادق والباغم
 نظم ابي يعلى نظام الدين
 روا على اهلك الطفام
 جهنم منه والنقص دررا
 ونصه في ذلك الكتاب
 فلا يدري غير دين الله
 والدين عنده هو الاسلام
 محض الضلال بين البطلان
 فانه وساوس الشيطان
 ومن الى دعوى الحلول صار
 مقال اهل الزيف والاحاد
 فهو من العقائد الشنيعة
 ائمة بينون ما تهدهما
 ذى الغم والرسوخ والتكين
 ورينه القويم سيقام هفا
 تحاور الطيور والبهائم
 بين فيه غاية التبيين
 المنكرين البعث للاجسام
 وزدت فيه بعض ما يسرا
 هديتني شيخ من الاعراب

قال

قال فرجيف رائد الاهلى
 فسرت من بيرين نصف ميل
 وكنت از ذلك غلاما يفعه
 جسمي جميع وجفاني حاض
 فعند ما ايقنت اني جائر
 استرشد الرياح والنجوم
 فلا حولي شخص قريب مني
 فخلته العول فجاثت نفسي
 حتى اذا ما اشتد منه خوفا
 فبان لي از لمع الحسام
 نخل وائل فقصت قصده
 حتى اذا ما جثته وجدته
 عيون ماء ورياض اشبه
 فقلت هذا منزل انيق
 ثم عقلت ما فني في شجرة
 ثم صعدت نخلة لا هجما
 وكان ذلك العام عام محل
 ثم ضللت لقم السبيل
 لكن قواي كلها مجتمعة
 ماض على الهمم جوارط
 عن مقصدي قمت كافي حائر
 قد سددت رادوني الفيوم
 فامرت من ذلك وساء ظني
 لا زها لم تلك ارض النسي
 عقلت رضوى وجذبت سفي
 وانجابت عن لاله الظلام
 فقلت امسى رايت عنده
 يرفو على روض كما اررت
 تسبح للطيور فيها جلبيه
 وانه يجمعني خليف
 وملت من بعض النخل ثم
 في ساسها من الانى متضا

وانقشع السحاب عن وجه القمر
فجاء ببره وهببر وغمر
وجاءت الوحوش والاراقم
والخشرات جلسا ورقسا
وارتفع الصقار فوره رليه
فقال محمد الله خير نطقى
الحمد لله على ما خصنى
افردنى من لطفه وحكمته
حتى لقد كذب بى الطغام
لانهم خصوا بضعف وصغر
فانكروا ما خفى العادات
فان يكن دينهم التكذيب
لانهم قد كذبوا بالصانع
من جهلهم والجهل ترسجه
فهم عبيد الحس والاصان
لا يقبلون شاهدة غير النظر
وبان طامكان تخفى وظهر
والوحش والطير جميعا تبند
كذلك الطيور والبهائم
مفتنة فى خلقها وخلقها
وهو امير الطير بنفى الخطبه
وشكره ففى مبدى الحق
به من الخلق البديع الحسن
بهورة شاهدة بقدرته
وشك فى وجودى الانام
فحسوا مثلهم كل العصور
وكذبوا رواية الروايق
فليس ذلك منهم بل هو
وانكروا البعث ليوم جامع
جاءت مع الناس من المشبه
وخصماء العقل والبرهان
ولا يطعمون العقول والفكر

ومنهم

ومنهم من يحمد الملائكة
كذلك لو لم ينظر السماء
سقف رفيع فوقهم بلهم
وهية ليس لها الخباب
وكوكب ينظر فى كل بلد
لو فكروا فى جرم ذلك المشرق
فى حالة واحدة كانه
والارض فيها عبة للمصير
تسعى عاء واحد اشجارها
والشجر والواو ليست تختلف
كذلك كل حيوان اصله
فانما فى شاهدة الحس ترى
وواحد اتره مثل العاج
لو ان دامن عمل الطبايع
لم يختلف وكان شيئا واحدا
تقول لو اردت الاستدلالا
والجن ايضا ولا صور انساكه
لانكروا النجوم والانوار
ما فيه امت شائن ولا اور
يعجز عن اوصافها الا الخباب
كانه مسامت كل احد
حتى يرى بمغرب ومشرق
فوقك او عليك منه جنه
تخبر عن صنوع ملكك ففند
ونبعة واحدة قرارها
وكلاها تختلف لا ياتلف
من لطفه وقد تفاوتت سله
هذه الخائننى وهذا ذكرا
لونا واخر اكليل راجح
اوانه صنعة غير صانع
هل يشبه الاولاد الاولاد
لفعل غير ربنا تعالى

لوطنج الطباخ الف قد ر بالماء واللحم وجب البر
 ما جانه من بعضا سكباج ولا قليات وشوربا
 بل كلها هامة از اصلها متفق لم يتفاوتت لفظها
 الشمس والياء معا فند والماء والتراب شئ واحد
 فما الذي اوجب في التفاضل الاحكام لم يرد باطلا
 وزعموا ان النجوم صانعه وانما ضارة ونافعه
 قد كذبوا والله فيما زعموا وعن سبل الرشد فلو زعموا
 ثم الدليل الواضح للبين لفعل رب ماله معين
 ما صاغه امام اهل الآداب بقوله للسبوك سبك الذهب
 في ساعة يولد الف الف وها لم زبابة في الخلف
 فواحد عوت في مكانه وواحد يعيش في اقرانه
 وواحد ذو شررة تطغيه وواحد شبعته تكفيه
 وواحد جبر نفى ناسك وواحد غر جهول فاتك
 وواحد عبد ذليل مضطهد وواحد حر مملك معتد
 وواحد في خلقه وخلقه ربح الصبا او قر في انقه
 وواحد ينوب عن جهنم بوجهه وراسه للسقم

وواحد

وواحد ينوب عن جهنم
 بوجهه وراسه للسقم

وواحد يعيش وفيه ثقل كانه على القلوب جبل
 لو كان بالماء الفات من اصار في الحاك اجاجا من
 وواحد في صوته اللحان كانه الفم على الاغصان
 وواحد تدفنه اذنك من غير ان يعلمك ويؤذنك
 وواحد يهرج يد مرماه از برمي به بعيد
 وواحد بصيرة وبصا اعى براه غيره ولا يرى
 وواحد اعشى عشى الخفاش يناطح الجيطان وهو ماشي
 وواحد يحول مثل قسور يوم الومى مبهنة وميسره
 وواحد يفرق في المنام لجينه من مشرط الحجام
 وواحد يحور بالولوف وواحد ياذبه خط الصوف
 وواحد كفله مبسوط وواحد كانه مربوط
 وواحد مثل غراب البين تحبه بالشر وكل شين
 وواحد بيانه كالسحر وواحد كلامه كالصخر
 وواحد في نطقه يسر نور لوانه يستمر
 وواحد لا شئ ان تسمعه يبغي خا ماد نراو برده
 وواحد شق العلوم وبق وواحد يرى الجمال والبقر
 لو كان هذا عمل الطبايع ماختلفوا في الوصف والصانع

وواحد يراى الارباب
 وواحد يراى ما هيب وريب

بل هو من فعل حكيم قادر
وخالق للعالمين فاطر
تخالف ليس له نأية
في بعضه عن كله كفايه
والحمد لله على التمام
والشكر في البدء وفي الختام
ثم الصلاة والسلام أبدا
على خاتم المرسلين أحمد
ثم على أصحابه وآله
أهل التقى والعلم والكمال

تمت نسخا بقلم الفقير إلى مولاه الوهاب أبو الوفا
أبو الشيخ عبد القادر القصاب سلمه الربيع
الاول سنة الف وثلثمائة وثلاث وأربعين

في الشرح وما أمده علينا استاذنا الشيخ الكبير له الشرح عبد القادر القصاب بن زياتنا في الفقه
صالح بن أغري البشير ويلكم من الخير فقلنا له وماذا ان كفانا الله اذا ان
فقال اجتمع في هذه السند حزيان سيدان وغيران فتعالفوا ولم يتخالفوا وتعاهدوا
ولم يتناقضوا وتعاقدوا ولم يتفاعدوا وتوطؤوا ولم يتباطؤوا على تعاودنا
خربا بالهدوء واهلها من هيام العباد فقال احد الحزبين نحن علينا اسرار الرجال وسلب
السرور واختدع الال وقال الحزب الاخر ونحن علينا خراب الباقى منه الورد والربيع
والقصور بالعود المبرق والصواعق المحرقة وقد وفي كل ما التزم ثم ولوا وانهم
وغادروا مع العين بحد والقلب يغلى وينفطر ~~لله~~ انكوا سؤالات
وندمتم النفرح والاشهر الى الله العزيز الجبار التقوى القرباء عند العادوة
رجاء راو جونا الله مجيرا وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا

وما قاله في زيارته حمص وحما وحلب صعبة الاستاذ الكبير الشيخ بدر الدين البغدادي على رجا عنهم
في شرب الدخا له طاسا له احد العلماء

الاصل فيه شرعا لا باص
ووجاهة في غيرهم طويلا
انه طاه يؤذى بعقل وبدن
فيحرم استعماله حيث لم
ولكنه الانتار منه ملهى
جهادهم فيه جهاد في الهوى
بل ربما اغرى فتى مغفوا
اذ كل شخص يكره الفرامة
وغاية الكلام فيه
الا الذي يضر بالاربعين
غيرها له

ببأس التقوى لباسا بل
وكل منه يزرع ذا اللبس
فأكرب جواد الحمد في الخيرات
وساجدة الفرساة والارطال
لا في معاسه رنبوي تسمى
ولا يمزج اخرى نرعى

قل لمن يصب ما يصبه
ومنه كره يكره فيه
ومنه طهر يسان في فيه
طوبى له شعله ما فيه
لا تشغل بالفقر والوساس
لا تضر به الاغناس بالاساس
فما عليه بعده من باس
منه العيوب عنه عيوب الناس

وما قال الشيخ عبد القادر القصاب
 الناس في لغو ولا وطرب
 واستغفروا بالقراب عبد القريب
 عنه لغوهم ولا وطربهم ما انقلبوا
 انه قلت صلوا على من رزقوا
 احوال اهل عصرنا كما نرى
 لاننا كرهنا الدنيا بين يدي
 وعاشوا وهم صغار على ما علمي
 فذالك مذكور لهم ذاك شي
 اذا اصابوا الشاة والنغير
 وبسبب الدنيا والحرير
 او طلبوا الدرهم والدينار
 وسعوا القيسات والاورنار
 اورقصوا وشفقوا فاعجبوا
 وسربوا الصها حتى طربوا
 غير هالة من كلام الشيخ عبد القادر
 اذا مات ذوق علم ونقوى
 وموت الحالم العدل الرقي
 وموت الصالح الرضي نفس
 وموت فتى كثير الجود محل
 وموت الفارس الضعيف
 فحسب من غنة يتلى عليهم
 لكن اصبح من عند جسمي
 وكلمة ليصياها لطيف معنى

انه سعى الاذان جد وفي الهرب
 والدين انه ذكرته قالوا انقلبوا
 وعروة الدنيا المتبدلة فكل
 امواتكم تزكوا لكم قالوا انقلبوا
 ساروا ولكنهم سيرهم الى ورا
 انقلبوا ذكرته قالوا انقلبوا
 لكنه من درر الدنيا خفي
 فانه تذكرهم بها قالوا انقلبوا
 رانقلبوا والبغال والحمير
 قالوا ان ذكرته قالوا انقلبوا
 وقلم واليهود والنصارى
 قالوا ان ذكرته قالوا انقلبوا
 من كان فيهم حاضرا واطربوا
 قالوا ان ذكرته قالوا انقلبوا
 فقد علمت من الدنيا ثقلها
 لنصر الحس منقصة ووجهه
 ففي راء وندسهم
 ففي ابقاء خصب ونعيم
 فكم شهدت له بالنصر عزه
 وموت الغير تحقير وره
 فزوحى عنكم ابد انقيم
 لذالك المعانيه الكليم

ايات في مدح الرسالة القشيرية لسيدي الشيخ عبد القادر القصاب
 يا رغبا في الخير وفي دخول الدير اسلك طريق القوم
 ولا تن في السب وارحل من بابها من احبها للغير
 وباب المدحوله رسالة القشيري رسالة ميمونة
 نلتب بالخير ومن تلت في بيته يا من كل خير

وقال : من كف فله ، وفك كفاه فبا بالذم عنه كف
 وكفه من كفاه وفكه من فكه ففكه وفكه

وقال ايضا

الناس خمسة اذا حسبهم
 يجوز في ميدانها مبارز
 ومحبة نفوسهم جودا مالم
 وعالم ببدن في كفا
 يقيد ما استفاد من غيره
 وعابه بقوم في جنح الدج
 فهو لود خيرهم وغرهم
 بل جمع من ههنا اذقوا

فقايس يوم الوغى ذود رقة
 اذا رأى صف القتال عرف
 حبيبه ذهبه وورقة
 بسرده ورقه فوفى
 مراعيه وجه الذي خلفه
 بشكر الجوى من النوى عرف
 لهم لحم ولهم مرف
 صنفوا على التقى طرف

اما ودا ذلك في القلوب فزاسح وانه كان ما يده الجوم في السح

وله ارضا في الصلوة
قوله مرة او مرتين طلقا
معه غير عقد وبها رضاها
قبل انقضاء المدة المعلومه
وعندها له بز والطاهره
ولا دخل له حتى تنكحها
بانه تزوجه معه القصبه
وجاها صاحب الشرح له
وزايع تنفير عنه الطاهره
ثم الذي يحلل البنونه
لقد اتى والده شيئا ودا
وتاه عنه ناهج الرهى في بركه
واله ارضى الناس بالفساد
جزاؤه جبراهم على الزنى
جنى جنبا به ونجس ما جنى
شؤا لجهته بغيره القصبه
ولا لعب بدنيه بغيره
لا تكثر به ولا يبالى
فليشبهه الله العظيم به
وله ارضا في الحق على الصلوة

زوجته له الرجوع مطلقا
ولا رضا وليها الا شاها
وبها كانت بطلوه
فواجب بغيرها الفدا
روجا سواء ونال الفدا
اصنف ربي حيلها وحيله
حليها الاول والثاني معه
عند انشاء شر الشفاه
عموده وبه غدت مبنونه
تحركه منه الشا محبها
وباع وبه بدينا غيره
معه باع ربه المحمود بالدينار
اشد في الاخرة معه
قد هكاه مدد به ما قد بنا
ما ذاك اللعب بالدينه
على الذي فعله بغيره
فثوب ذنبه رثيت بالى
لعله يغفر فضله ذنبه

الدينه جسمه السلام
والجوع والزكاة مراهقه
والصوم جنبه العذاب
وروحه الصلوة والصيام
فالبين لا يثنى بغيره محمد
واجره بغيره بلا حساب

فذلك اربع بها الحياه
اه الصلوة افضل الاعمال
وانها عند ذوى اليمان
وانها تجلو صدق القلوب
لعمري اوضعها قل العدد
اه المصلى يتباهى
فمعه يقم جنى الدجى ليكن
اه الصلوة عصمة من الفتنه
له قوموا فانتهر فيها
تشرى عن الفتنه والكره
بالصبر والصلوة فاستعينوا
والله مدور الكرم محيط

بانه ثباته وروا الى الطاعات
فما فظنوا بجهنم عليها
لا يرضوا فيها جبول السعير
لا يرضوا فيها انجيل الهوى
وكل من يسرع في صلواته
وفاته الاحرام من صفاته
يغفرها كنفرة الغراب
كذلك المنبت لرضا نطقه
وكل عالم بانه منه باب
لا تكثر به ولا يبالى
فليشبهه الله العظيم به

افضلها ثوابا الصلوة
وانها الرزق ورأس المال
ابى به اليافوت والرجاه
وظهره منه ونسى الذنوب
وفقرنا الفضله جل الدر
لا سيما في ظلمة الدنيا
بغشاه نور القرب والتجلى
ومنه زلزال البلاء والحسنه
نار المعاصي نورها لطيفها
نور لكل مؤمنه لا نور لها في الحسنه
والله وحده هو العبد
فليس بكم فكم تفرط
لزعيموا بها الهدى والى
مع النافى وانزعوا اليها
فما ور السعير الا الصلوة
فكل من يركبه فقد هوى
فانه المحروم من صلواته
وضيع النفسى من اوقانه
يفرغ منها فارغ في الحراك
والظلمه ما بقى وفي الفقر انقطع
اقرب لو يدرى الى عفاه
فثوب ذنبه رثيت بالى
لعله يغفر فضله ذنبه

من محفوظات ابو الوفاء

ما ذا يصير نفوس الاربعة
والحب ينمو في القلوب مع السن
والبعد بالرحم ليس بظائر
والمر في الدنيا بغير احبة
فما بآلام الرمال وطبها
انه البقاء منه بعد سكاره النقي

من صا دفين اذا التقى القلباه
والبعد ليس بموجب الشكوا
انه خضت بالارواح نار تداه
كالجسم في الارض يبدو ايساه
عنه في راذلك اعظم الزملا
عنه العناء واكبر الخساره

جنت يداه محتر العنا
سوف نرى في اخر الزمرا

من ساسوه الحواد بالحماس
فقل له انه الخ في الضمرا

سوف نرى اذا انجلي العبار
اني رايت عجبا ناسا

اقرس تحت ام حمار
قد ناطحت به جبالها جاور

لحرب جباله البيلوي
فالمرسد جارب السلطانا

ركله حارب به لولا يقوى
فخاري الا كفار والافراننا
بذكرة كل قلب

سوف قلبى فيزداد اضطرابا

صبر الباء بعد واقترابا
وصاعقة النساء نرى العذابا

عرا في الخوف حتى صرنا غشي
اذا طره الذبابه ظنت رعدا

